النهي عنه ان صح محمول على التنزيل **قوله** وبربوع بفتح اوله وسكون
ثانيه وضم ثالثه جمعه يرابيع وهو حيوان قصير اليدين طويل
الرجلين لونه كلون الغزال لانه طيب ونابه ضعيف ومثله
برواما حبيب بمهملة فموحده فتحتيه الضب وهو انثى الحواري
وقنفد وسمور بفتح اوله وهو دويبة يوخذ منها الفرو وللبنها
وخفتها وسنجلب وفنك بفتح الفاء والنون وقاقم بضم القاف
الثانية وكل منهما دويبة يتخذ جلدها فرو او يحرم الوشق كما
في الانوار **قوله** وان الضب اكل على مايدته وكان مشويا وارنب
لانه بعث بوركها اليه فقبل رواه الشيخان زاد البخاري
واكل منه وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل
الرجلين عكس الزرافة يطا الارض على موخر قدميه واما
الزرافة بفتح الزاي وضمها ففي المجموع انها تحرم جزما ومشى
على ذلك الرملي في شرحه وقال المتولي يحل وبه افتى البغوي **قوله**
الا ادميا اي مالم يكن ميتا غير نبي فانه يحل اكل المضطر من
غير مثي فلا يحل شيء الا اذا كان لا يمكن الا به فيجوز له ذلك وعليه
اذا كان مضطرا اكل ادمي ميت محترم حيث لم يجد بحيث لا يسعى
جايعا ان يقتصر على سد رمقه اي بقية روحه فلا يشبع
وان لم يتوقع حلا لا لانه دفاع الضرورة بذلك الا ان يخاف
محذورا ان اقتصر عليه فيشبع وجوبا بان يا كل حتى يكسر
سورة الجوع لا بان لا يبقى للطعام مساغ فانه حرام قطعا
اما النبي فلا يجوز التناول منه لشرف النبوة وكذا لو كان الميت
مسلما والمضطر كافرا وليس المضطر اشرف على الموت اكل من
المحرم لانه ح لا ينفع والاوجه كما هو ظاهر كلامهم عدم

النظر

النظر فغلبة الميت مع اتحادهما اسلاما وعصمة قبل وقياسه
عدم اعتبار اتحادهما نبوة ويتصور في عيسى والخضر صلى الله
عليهما وسلم والمتجه خلافه اذ هما حيان فلا يصح القياس
قوله لحرمته دخل فيه المسلم والذمي والعاهد والمؤمن والبهيمة
وان كانت لغيره بخلاف غير المحترم فله بل عليه قتل مرتد و
حربي ولو صبيا وامراة ومثلهما الخنثى وزان محصن وتارك
صلاة توجه قتله شرعا ومن يستحق عليه القتل وان لم ياذن
له الامام للضرورة والحلهم وليوخذ من ذلك انهم لو كانوا
مضطرين لم يلزم احد بذل طعامه لهم **قوله** وذا مخلب
بكسر الميم اي ظفر **قوله** وذاناب اي قوي يعدو به **قوله** باز
وشاهين وصقر هو عام بعد خاص لشموله للبزاة والشواهين
وغيرها من كل ما يصيد وهو بالسين والصاد والزاي وغراب
بضم اوله ونسر بفتح النون اشهر من ضمها وكسرها وجميع
جوارح الطير **قوله** كاسد وفهد ودب وفيل وقرد وهو حيوان
قبيح سريع الفهم يشبه بالانسان في غالب احواله فانه
يضحك ويضطرب ويا كل الشيء بيده **قوله** في اية حرمت عليكم
الميتة عبارة اصله وشرحه والمنصوص على تحريمه في القران
عشرة الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به اي
ذبح على اسم غيره والاهلال رفع الصوت وكانوا يرفعون
عند الذبح لالهتهم بقول باسم اللات والعزى والمنخنقة
اي التي انخنقت وماتت والموقودة اي المقتولة ضربا او
لمتردية اي التي وقعت من علو الى اسفل والنطيحة اي
المقتولة نطحا وما اكل منه السبع فمات الا ما ذكيتم وما ذبح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)